



# Cairo Institute for Human Rights Studies

Institut du Caire pour les études des droits de l'Homme  
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

● مجلس حقوق الإنسان – الجلسة 55

● البند 3: حوار تفاعلي مع المقرر الخاص بمكافحة الإرهاب

● مداخلة شفهية

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

11 مارس 2024

ألقمتها: ميساء العاشق

## حكومات الشرق الأوسط توظف قوانين مكافحة الإرهاب لاستهداف المجتمع المدني

سيادة المقرر الخاص،

حسبما أبرز تقريركم، فإننا نعرب عن ترحيبنا بأن يشكل الشرق الأوسط محورًا جغرافيًا للزيارات القطرية لولايتكم. كما نحثكم بالتركيز على شمال أفريقيا؛ إذ تتشابه، بل تترايط، أنماط الانتهاكات في الشرق الأوسط مع أنماط الانتهاكات في سياق مكافحة الإرهاب.

على مدى السنوات القليلة الماضية، كثفت جميع حكومات شمال أفريقيا جهودها لتجريم ومعاينة المجتمع المدني المستقل والعمل الحقوقي؛ من خلال توظيف القوانين الجائرة لمكافحة الإرهاب، والتي تتيح لها مهاجمة ومقاضاة أية جهة تنتقد الحكومات بتهمة الإرهاب.

في العديد من البلدان، تحولت المؤسسات الأمنية المحلية المعنية بمكافحة الإرهاب والمحاكم الاستثنائية لهياكل حكومية تتمثل مهمتها الأساسية في تهديد ومهاجمة وإخفاء وتعذيب وسجن المعارضين السلميين، والفنانين، والنشطاء، والسياسيين، والصحفيين، وقادة النقابات، وأي شخص آخر قد يتحدى السياسات الفاسدة وغير الديمقراطية.

في مصر والجزائر، تم توظيف هذه الممارسات لإجبار الحركات الاجتماعية المتطلعة للإصلاح الديمقراطي والاقتصادي على التزام الصمت. وبهذه الكيفية، أضى مصطلح «مكافحة الإرهاب» مرادفًا للقمع الوحشي وتدمير المجتمع المدني المستقل.

في هذا السياق، فإن مركز القاهرة وشركاؤه يحثونكم وولايتكم على التعاطي مع هذه الأوضاع المتأزمة.

شكرًا.